

الحلقة 03 | لماذا نحتاج إلى ترجمة جديدة للقرآن الكريم؟ |

ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة فنلاقي روحنا اسرار بيعت مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لماذا نحتاج ترجمة جديدة للقرآن - 00:00:00

رغم وجود ترجمات انجليزية كثيرة جدا وبعضاها جيد جدا لا خلاف على ان القرآن الكريم هو النص العربي الذي نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم النبيين. وان اي ترجمة للقرآن لاي لغة لا تundo كونها ترجمة لفهم - 00:01:12
المترجم اذا كل الناس متفقة على ان اي ترجمة للقرآن ليست هي القرآن. وانما هي ترجمة لمعاني القرآن طبقا لفهم المترجم وده ادى الى ان المسلمين اللي لا يعرفون العربية - 00:01:32

اصبحوا لا يريدوا قراءة الترجمة ويريد قراءة القرآن نفسه فيبيتعلموا عربي عشان يقرأوا ويقرأوا جيد. ده كوييس آآ لكن الجيد هو ان هم يتعلموا عربي الى مستوى يصل الى حد القراءة والفهم - 00:01:49

اما ان الانسان يتعلم الحروف العربية عشان يرصها جنب بعضها. لا يعرف معنى كلمة واحدة فده غير جيد انا قابلت في بريطانيا مسلمة بتقول لي انا بقى لي تلاتين سنة كل يوم اقرا القرآن. لا كوييس جدا - 00:02:09

ما شاء الله! والعربى بتاعك كوييس قالت لي انا متعلمة عربي بس بارض الحروف جنب بعض لكن مش فاهمة ولا كلمة طب انت قريتني اي ترجمة من الترجمات قبل كده؟ قولي لي افضل ترجمة فيهم ايه - 00:02:27
انا لم اقرأ ترجمة القرآن ابدا في حياتي. اقرهاها ليه ازا كان هي اصلا مش ده القرآن الكتاب ده بيtalk على ايه ؟ انا ما عنديش اي فكرة القرآن اصلا بيtalk في ايه - 00:02:41

طب انت بتقربيه ليه كل يوم ممكن اعرف؟ قالت لي عشان اجيء برحة في حياتي اصبحت البركة عند ناس كتير هي النسخة الاسلامية من جود لك. حظ سعيد بشكل او باخر تحول القرآن عند ناس كتير الى تعويذة - 00:02:55

مع ان بركة القرآن في تلاوة القرآن وفهم معانيه وجمع القلب على معاني القرآن وتدبر كلمات القرآن بحيث ان معاني القرآن تحرك المشاعر في قلب الانسان ناهيك عن اتباع القرآن عمليا كمان في الدنيا - 00:03:16

فبدأت اهتم بالنظر في امكانية تدبر القرآن من الترجمة لأن الوصول لمستوى اتقان اللغة العربية لدرجة القراءة والفهم عند الاوروبيين مش سهل هو مش مستحيل وهناك من درس واتقن العربية من الامريكان والاوروبيين لكنهم قليل - 00:03:37

يعني تقريبا واحد في الالاف فلازم نشووف حل لهم في مسألة قراءة القرآن. ما ينفعش يستمرروا في قراءة القرآن كده بدون فهم فعملنا بحث وقدمته بالفيديو اسمه تدبر بياند ارابيك - 00:04:00

او التدبر لمن لا يعرف العربية اثبتنا في امكانية التدبر من الترجمة اذا اتبع القاري مفاتيح معينة للتدار ذكرتها في البحث هذا يستطيع ان هو يتدار القرآن لأن التدبر ليس هو التفسير. التفسير له اصوله والتدار لا يتبع نفس الاصول بالضبط - 00:04:17

صحيح ان الترجمة ليست هي القرآن. ولكن لا احد ينكر ان في الترجمة يوجد هداية والدليل ان الاف مؤلفة قرأوا الترجمة واسلموا الترجمة بالانجليزي بالفرنساوي اسلموا. اذا هناك هداية. فبدأنا نعطي دورات في التدبر لمن لا يعرف العربية على خفيف. دورة ساعتين ليس اكتر - 00:04:38

ثم بدأنا نقارن الترجمات الموجودة اليوم حتى نخرج بأفضل ترجمة تستطح للتدبر. وهنا كانت المفاجأة اننا في حاجة ماسة لترجمة جديدة تصلح للتدبر. هذا ليس معناه ان الترجمات الموجودة غير جيدة ابداً. بعضها رائع. لكن المشكلة هي ان جميع - 00:05:02 المתרגمين اهتموا بابراز مقصد الله وليس كيف تكلم الله يعني آياً اية ثم يكتب بالانجليزية المعنى اللي فهمه من الاية وهذه الطريقة الترجمة يعني هذه الطريقة الترجمة الصحيحة بلا شك. لكنها لا تراعي التدبر. مثلاً - 00:05:20

الله سبحانه وتعالى تكلم عن الدار الآخرة في حوالي خمسمائة موضع بصيغة الماضي موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيقة في الماضي. وسيق الذين اتقوا الى الجنة زمرا. صيغة الماضي. جميع المתרגمين بلا استثناء - 00:05:40 غيروها او صيغة المستقبل في الانجليزي. وبالتالي كل من يقرأ الانجليزي وغالباً بجميع اللغات الأخرى نفس الكلام يقرأ هكذا. سيساق الذين كفروا الى جهنم زمرا. سيساق الذين اتقوا الى الجنة زمرا - 00:05:58

خدت موعد مع اثنين من هؤلاء المترجمين الكبار وسألتهم سؤال من اعطي حضرتك الحق في انك تصرف الافعال بهذه الطريقة الاجابة في اللقاءين كانت نفس الاجابة عايزني اعمل ايه ؟ اترجم حدس مستقبلي بصيغة الماضي - 00:06:15 قلت له ما هو ربنا تكلم هكذا من حق الناس انها التي لا تفهم العربية ان تجد ترجمة تبين لها كيف تكلم الله. التدبر هنا يعني ماذا آآكيف تكلم الله سبحانه وتعالى عن الآخرة - 00:06:35

لبيه تكلم بصيغة الماضي ؟ هناك طبعاً تفاصير تقول ان هذا التوكيد انه حادث لا محالة آآ وكأنه حدث بالفعل وهناك من يقول ايضاً ان الدور الأخيرة لا يجري عليها احداثيات الدنيا - 00:06:50 اكس واي زاد وتايم ما تفهمش الآخرة باحداثيات الدنيا ابداً. احداثيات الدنيا خاصة بالدنيا. مسلاً ابليس رفض يسجد لادم طرد من الجنة صح ؟ تمام. ثم وسوس لادم. طب وسوس له ازاً وهو خارج الجنة ؟ الان لم يعد يعني يسأل هذا السؤال. ليه ؟ لأن التواصل - 00:07:04

عن بعد ما أصبح شيء طبيعي فما بقاش مستغرب على العقل. اما من ثلاثين سنة كانت مشكلة. المهم اخذنا القرار في البدء في ترجمة جديدة هو اعلام الناس كيف تكلم الله سبحانه وتعالى - 00:07:24

وترجمة ما نسمى بظاهرة الالتفاتات اللي هو في القرآن الكريم تجد ان الله سبحانه وتعالى يتكلم عن الدار الآخرة بصيغة الماضي. او يتكلم في الجملة القرآنية الواحدة بصيغة الماضي ثم المضارع - 00:07:40 ثم الماضي مرة أخرى وهكذا. بدأنا منز اكتر من عام وآآ نرى انها ستكون الترجمة ان شاء الله الانسب للتدبر وللباحثين. وربما ليس للدعوة آآ قد لا ننصح بها حتى للدعوة. لسة ما نعرفش نشووف المخرج الاخير هيكون عامل ازاً. لكن من الاشياء اللي راعيناها جداً في الترجمة الجديدة هي مسألة التكرار - 00:07:54

يعني المتقيين مثلاً ممكن تترجم الى او او كل دي اختيارات صحيحة في الترجمة لكن استخدامها كلها في نفس الترجمة يحرم القاري من ملاحظة التكرار يعني من مفاتيح التدبر ان الانسان يلاحظ تكرار لفظ معين - 00:08:15

ويبحث في كل المواضع التي ورد فيها هذا اللفظ في عمل صورة قرآنية لهذا اللفظ. المتقيين مسلاً او الصالحين او المحسنين او المنافقين. اشوف كل الايات اللي ورد فيها هذا اللفظ واتدبر مقصد القرآن من هذا اللفظ. اكون سورة قرآنية - 00:08:38 فلو ورد اللفظ في الترجمة بعدة مترادفات في الانجليزية سيحرم القاري الانجليزي من ملاحظة التكرار. مثلاً اسم الله الرحمن. وجدهنا في بعض الترجمات طب ليه كده ؟ ليه في نفس الترجمة بييجي اسم الرحمن عدة مرات بعدة مترادفات - 00:08:58 احنا بقى عملنا في الترجمة الجديدة ما يسمى يعني اللفظ من الفاتحة للناس هو هو بييجي طبعاً قدر الامكان ان اللفظ قد يتغير معناه بتغيير السياق. لكن ده قليل - 00:09:21

لفظ مسلا الكافر يأتي الكفر آآ في في القرآن بمعنى الكفر بالله او الكفر بالدين وبمعنى الجحود يعني الذي لا يشك فالكافر ممكن يكون هو الذي لا يشك سيدنا سليمان آآ عليه السلام سورة النمل. آآ فضل ربى ليبلوني - 00:09:36 الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشك لنفسه. ومن كفر فان ربى غني كريم. ازا الكافر هنا لا يترجم ديسبليفر يترجم انجريتفوم يعني

اللي بيحدد الذي لا يشكر والكل عمل كده فعلا ترجموها انجريت فو - 00:09:56
لكن القرآن جاب لفظ بمعنى الكافر بالدين بنفس اللفظ بمعنى الكافر بالنعمة لو احنا استخدمنا لفظين مختلفين في الانجليزي حرمنا
القارئ الانجليزي من ملاحة اشتراك جحود النعمة مع الكفر بالله في اللفظ - 00:10:18

بفضل الله وجدنا في اللغة الانجليزية لفظ يسع المعنيين وهو لفظ او ديني وان كان ديني فيث او ديني جريس واحد ممكنا هو ينكر
الدين او ينكر وهكذا. بشيء من المجهود. بنقرب من روح النص الاصلي فيما يخص كيف تكلم الله. طبعا - 00:10:39
القرآن كتاب معجز وليس فقط اعجاز علمي او بياني او تشريعي بل اعجاز للمترجم ايضا. مهما كان هناك مواضع جعلتني افكر في انه
الاسهل هو تعليم العالم كل اللغة العربية لدرجة الاتقان وليس ترجمة القرآن الكريم. القرآن الكريم كتاب معجز من يريد ان يتذوق -
00:10:59

طعم الجنة وهو ما زال في الدنيا فتدبر القرآن. ومن حرم تدبر القرآن فقد حرم. وصل اللهم وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد صلاة
وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:19
خدنا سكك كثيرة فنمشي مع الدروس واحلامنا الكبيرة تتوسط المرور بتزرع في المعاني الاماني انا خايف يا بكرة تفوت ما تسيبتش
ذكرك وسنانك اكيد - 00:11:39